

Distr.: General
1 June 2017
Arabic
Original: English



الدورة الثالثة والعشرون

كينغستون، ٧-١٨ آب/أغسطس ٢٠١٧

البند ١٥ من جدول الأعمال المؤقت*

مشروع نظام استغلال الموارد المعدنية في المنطقة

تطوير تكنولوجيات للتعدين مسؤولة بيئياً: نحو عملية موافقة بشأن معدات التعدين

وثيقة مقدمة من وفد هولندا

أولاً - مقدمة

- ١ - يقترب وقت استغلال العقيدات المتعددة الفلزات في المنطقة ويجري وضع إطار لتنظيم هذا النشاط. وفي تموز/يوليه ٢٠١١، طلب مجلس السلطة الدولية لقاع البحار إلى الأمانة أن تعد خطة عمل استراتيجية لوضع نظام لاستغلال المعادن في أعماق البحار في المنطقة.
- ٢ - وعملاً بمقرر المجلس، أعدت أمانة السلطة خطة عمل استراتيجية لوضع ذلك النظام (انظر الوثيقة ISBA/18/C/4). وفي عام ٢٠١٣، بدأت اللجنة القانونية والتقنية نظرها في المسائل المتصلة بالنظام المقترح لاستغلال العقيدات المتعددة الفلزات في المنطقة (ISBA/19/C/14).
- ٣ - ورحب المجلس في دورته الثانية والعشرين المعقودة في تموز/يوليه ٢٠١٦ بالعمل الذي اضطلعت به اللجنة بخصوص إطار نظام الاستغلال، ولا سيما إعداد مسودة العمل الأولى للنظام، وطلب إلى اللجنة أن تواصل ذلك العمل على سبيل الأولوية (ISBA/22/C/28).

* ISBA/23/C/L.1



ثانياً - أسباب التقديم

٤ - يُتوقع أن تضع التكنولوجيات المتاحة حالياً لاستخراج المعادن ضغوطاً مختلفة على النظام الإيكولوجي يمكن أن تفضي إلى مختلف أنواع الآثار البيئية على النظام الإيكولوجي البحري. وهناك حاجة إلى تطوير تكنولوجيات في المستقبل للحد من تلك الآثار. وتتعلق إحدى المسائل المثارة في هذا الصدد بالكيفية التي سيتم بها تقييم أنشطة التعدين واستخدام المعدات للاضطلاع بأنشطة الاستغلال في سياق أثرهما على البيئة البحرية. وهذا التقييم ضروري للتقليل إلى أدنى حد من الضرر الذي يلحق بالبيئة البحرية بهدف حماية البيئة البحرية وحفظها.

٥ - وتعد الإدارة التكميلية واحدة من أفضل الممارسات البيئية ويتوقع أن يؤدي تطبيقها إلى التقليل بمرور الوقت من حالات عدم التيقن من خلال عملية "التعلم بالممارسة". ويمكن أن ييسر استخدام نهج للإدارة التكميلية تطبيق التطورات التكنولوجية في المستقبل.

ثالثاً - الهدف

٦ - يعتبر تطبيق منهجية لتقييم المعدات والإجراءات التشغيلية والعمليات المستخدمة في أنشطة استغلال التعدين في أعماق البحار عنصراً داعماً لنهج الإدارة التكميلية. ويرد في مرفق هذه الوثيقة مقترح لوضع منهجية التقييم هذه وعملية موافقة لاحقة.

رابعاً - التوصيات

٧ - المجلس مدعو إلى أخذ النقاط المذكورة أعلاه في الاعتبار لدى نظره في المقترح الوارد في المرفق.

٨ - والمجلس مدعو أيضاً إلى أن يطلب إلى اللجنة القانونية والتقنية أن تنظر فيما يلي:

(أ) وضع منهجية لتقييم المعدات والإجراءات التشغيلية والعمليات المستخدمة في أنشطة استغلال التعدين في أعماق البحار؛

(ب) وضع عملية موافقة لكفالة أن المعدات والإجراءات التشغيلية والعمليات المستخدمة في أنشطة الاستغلال تستوفي الشروط التي ستوضع لتفادي الآثار البيئية الضارة أو التقليل منها إلى أدنى حد.

وضع منهجية تقييم وعملية موافقة لاحقة لتكنولوجيا التعدين المسؤولة بيئياً

أولاً - مقدمة: السياق القانوني

١ - في الوقت الحالي، يشمل الإطار القانوني المتعلق بتطوير تكنولوجيات للتعدين مسؤولة بيئياً ما يلي:

- (أ) اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، التي تتضمن الأحكام التالية:
- '١' التزام الدول الأطراف باتخاذ التدابير اللازمة فيما يتعلق بالأنشطة في المنطقة لضمان الحماية الفعالة للبيئة البحرية من الآثار الضارة التي قد تنشأ عن هذه الأنشطة، وتحقيقاً لهذه الغاية، تعتمد السلطة قواعد وأنظمة وإجراءات مناسبة (المادة ١٤٥)؛
- '٢' أن تتناول التدابير التي تتخذها الدول لمنع تلوث البيئة البحرية وخفضه والسيطرة عليه جميع مصادر تلوث البيئة البحرية (المادة ١٩٤ (٣))؛
- '٣' المعايير الموضوعية التي ينبغي أن تنعكس في القواعد والأنظمة والإجراءات التي ستعتمدها السلطة فيما يتعلق بحماية البيئة البحرية (المادة ١٧ (٢) (و) من المرفق الثالث)؛
- (ب) الاتفاق بشأن تنفيذ الجزء الحادي عشر من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢، ولا سيما الفقرة ٥ من الفرع ١ من مرفقه، التي تبين عدداً من مجالات التركيز المتصلة بحماية البيئة البحرية وحفظها التي يتعين أن تركز السلطة عليها قبل الموافقة على خطة العمل الأولى للاستغلال؛
- (ج) نظام التنقيب عن العقيدات المؤلفة من عدة معادن واستكشافها في المنطقة، بصيغته المعدلة (ISBA/19/C/17، المرفق)، الذي ينص في جملة أمور على ما يلي:
- '١' أن تتبع السلطة والدول المزكية نهجاً تحوطياً وأفضل الممارسات البيئية بغية التكفل بتوفير حماية فعالة للبيئة البحرية (الجزء الخامس، المادة ٣١، الفقرة ٢)؛
- '٢' أن يُلزم المتعاقد بإجراء تقييمات الأثر والرصد البيئي من أجل تحديد أثر أنشطة الاستكشاف على البيئة البحرية، وأن يُلزم كذلك بموافاة السلطة، لدى انتهاء العقد، بالبيانات والمعلومات المتعلقة بالمعدات المستخدمة للاضطلاع بأعمال الاستكشاف، بما في ذلك نتائج التجارب التي أجريت على تكنولوجيات تعدين مقترحة (انظر البندين ٥ و ١١ من المرفق الرابع)؛
- (د) التوصيات التوجيهية للمتعاقد لتقييم الآثار المحتملة الناشئة عن استكشاف المعادن البحرية في المنطقة، الصادرة عن اللجنة القانونية والتقنية (ISBA/19/LTC/8).

٢ - ويتضمن نظام التنقيب والاستكشاف المذكور أعلاه أيضاً أحكاماً متنوعة تشير إلى القدرة التقنية والمؤهلات التقنية لمقدم الطلب و/أو المتعاقد وإلى دور السلطة في تقييم تلك القدرة (انظر ISBA/19/C/17، المرفق الرابع، البند ١١). كما يُلزم المتعاقد بأن ينجز أثناء مرحلة الاستكشاف الأعمال التحضيرية اللازمة للانتقال إلى مرحلة الاستغلال (انظر ISBA/21/C/19).

ثانياً - الشواغل البيئية

٣ - يرجح أن تكون العقيدات المتعددة الفلزات هي المصادر المعدنية الأولى التي يتم استغلالها في المنطقة. وتتكون هذه العقيدات عادةً في السهول السحيقة لمناطق المحيطات، ويكون استخلاصها بطيئاً. ورغم أن الترسبات الرواسبية للمادة العضوية من المنطقة المنتجة إلى قاع البحر قليلة جداً، فإن طبقة الرواسب التي تتكون في السهول السحيقة قد يصل عمقها إلى آلاف الأمتار. وتحتوي الطبقة العليا على مسام ولذلك يقل تماسكها بدرجة كبيرة ويسهل تعكيرها. ونظراً لمحدودية مستويات الغذاء، تقل الكتلة الأحيائية للكائنات الحيوانية التي تسكن الرواسب. غير أن التنوع البيولوجي عادةً ما يكون كبيراً، مع توزع بعض الأنواع على نطاق واسع على الأرجح وتفيد أنواع أخرى بأماكن واحدة فقط^(١).

٤ - وتعلق الآثار البيئية الرئيسية عند المناطق المحيطة بعمليات التعدين وداخلها بتعكير الطبقة التحتية، والانبعاث العمودي الناجم عن العمليات وإعادة ترسب العوالق المثارة، والانبعاث العمودي الناجم عن التصريف وآثاره على الكائنات الحيوانية السطحية و/أو القاعية التي تتباين بتباين عمق التصريف^(٢).

٥ - ويمكن أن تشكل الشواغل المتصلة بالآثار الاجتماعية والبيئية الناجمة عن استغلال المعادن في أعماق البحار عقبة في سبيل مواصلة تنمية هذا القطاع. ولذلك ينبغي توخي العناية لتفادي الآثار البيئية أو خفضها إلى مستوى مقبول.

٦ - ولا توجد حتى الآن أي معايير معتمدة دولياً ومطبقة لأنشطة الاستغلال أو لتقييمات الأثر البيئي المضطلع بها في سياق تلك الأنشطة.

٧ - وتتضمن المعدات والعمليات المتوخى تطبيقها على استغلال العقيدات المتعددة الفلزات أداةً للتعددين تعمل في قاع البحر ونظاماً للنقل الرأسي لنقل المادة المجموعة إلى سطح البحر^(٣). وبمجرد وصول المادة المجموعة إلى السطح، يتم فصل الركاز على ظهر منصة تعدين أو سفينة لنقله إلى الشاطئ وإعادة المياه ونخالة التعدين إلى قاع البحر.

(١) Craig Smith, "Habitats and biodiversity in manganese nodule regions," in *Deep sea minerals*, vol. 1B, (١) *Manganese nodules, a physical, biological, environmental, and technical review*, Elaine Baker and Yannick Beaudoin, eds. (Pacific Community, 2013)

(٢) انظر Ecorys and others, "Study to investigate state of knowledge of deep sea mining: final report, annex 6, environmental analysis (FWC MARE/2012/06 – SC E1/2013/04)" تقرير أعد للمديرية العامة للشؤون البحرية ومصادر الأسماك في الاتحاد الأوروبي (روتterdam، هولندا، ٢٨ آب/أغسطس ٢٠١٤). ويمكن الاطلاع على هذا التقرير في الموقع الشبكي: <https://webgate.ec.europa.eu/maritimeforum/sites/maritimeforum/files/Annex%206%20Environmental%20analysis.pdf>

(٣) انظر www.bluemining.eu/inside

٨ - وخلال التنقيب عن المعادن البحرية واستكشافها، تجرى تقييمات بيئية وتبلغ سنويا إلى الأمين العام للسلطة. وإلى جانب هذه التقييمات البيئية، يمكن استخدام جميع المعلومات الأخرى ذات الصلة المقدمة من المتعاقدين كنقطة انطلاق لوضع وتحديد أفضل الممارسات لتقييم الآثار البيئية لأنشطة الاستكشاف.

٩ - ويرد في الجدول ١ موجز لعينة من بعض الضغوط الناشئة عن معدات التنقيب المتاحة حالياً^(٤). ويمكن أن تكون الضغوط المبينة في الجدول مفيدة في إعداد التقييمات البيئية^(٥).

الجدول ١

قائمة بالضغوط البيئية التي يمكن أن تنشأ عن عملية التنقيب

أعمال التنقيب			نوع الضغط البيئي
مواد الشفط	جمع العينات	تحريك الأداة	
	✓		الاختناق
	✓		فقدان الطبقة التحتية
✓	✓		حدوث تغيرات في التفرغين (تركيز الرواسب)
		✓	الكشط الناتج عن الاحتكاك
✓	✓	✓	الضوضاء تحت الماء
✓	✓		تغير النظام الحراري
✓			الاستخراج الانتقائي للأنواع
	✓	✓	وجود حاجز يحول دون حركة الأنواع
✓	✓		التغيرات في درجة الحموضة أو القلوية
		✓	الضوء
	✓	✓	الاهتزاز

(٤) Institute for Marine Resources and Ecosystem Studies, and others, "Towards zero impact of deep sea offshore projects: an assessment framework for future environmental studies of deep sea and offshore mining", تقرير نهائي أعد لمشروع يشترك في تمويله برنامج الابتكار البحري التابع لوزارة الشؤون الاقتصادية والزراعة والابتكار في هولندا ويتولى تنسيقه سيس فان ري من جامعة ديلفت للتكنولوجيا، مقدم في ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٤. ويمكن الاطلاع عليه في الموقع الشبكي: www.epa.govt.nz/eez/EEZ000006/EEZ000006_05_03_Towards_Zero_Impact_of_Deep_Sea_Offshore_Projects_Final_Report.pdf

(٥) انظر على سبيل المثال التوجيه 2008/56/EC الصادر عن البرلمان الأوروبي وعن المجلس، المؤرخ ١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ والمنشئ لإطار للإجراءات التي تتخذها الجماعة الأوروبية في ميدان السياسة البحرية البيئية (توجيه إطار الاستراتيجية البحرية).

ثالثا - الحوكمة من خلال الإدارة التكيفية

- ١٠ - تعد الإدارة التكيفية واحدة من أفضل الممارسات البيئية وهي تهدف إلى التقليل بمرور الوقت من حالات عدم التيقن من خلال عملية "التعلم بالممارسة".
- ١١ - وأحدث الممارسات المتبعة في استغلال العقيدات المتعددة الفلزات قد لا تحول دون وقوع ضرر للبيئة البحرية. وسيكون من اللازم اللجوء إلى ابتكارات تقنية للحد من الآثار المحتملة. ومن أجل تشجيع التنمية المستدامة والسليمة بيئيا، عن طريق التقليل إلى أدنى حد من الأثر البيئي في النظم الإيكولوجية الضعيفة، ينبغي مراعاة الجوانب البيئية في مرحلة مبكرة للغاية، ولا سيما أثناء استحداث تكنولوجيا لعمليات التعدين في أعماق البحار وأثناء التحضير لتلك العمليات.
- ١٢ - ويمكن أن يؤدي اعتماد عملية تأخذ في الحسبان الاعتبارات البيئية أثناء مرحلة التصميم، إلى جانب الاعتبارات التقنية والاقتصادية والتنظيمية، إلى إيجاد تكنولوجيات مستدامة جديدة تنتفي معها الحاجة إلى اتخاذ تدابير تخفيفية مكلفة.
- ١٣ - ولا يمكن تعريف الطرق والتصميمات المثلى دون توافر الخبرة التشغيلية، أي التعلم بالممارسة. وينبغي أن يوفر نصح الإدارة التكيفية القدر الكافي من الوقت والموارد لإتاحة التوصل بصورة رشيدة إلى تحديد مستويات الاستعداد البيئي والمعايير التشغيلية والتقنية وطريقة للتقييم وما يتصل بذلك من إجراءات.
- ١٤ - ويمكن تطبيق الإدارة التكيفية من خلال رصد وتقييم أنشطة الاستغلال في المنطقة. وينبغي أن يكون بمقدور كل من السلطة والمتعاقد الاضطلاع بأعمال الرصد والتقييم هذه من خلال التزامات الإبلاغ السنوي. وعندما تتاح معلومات جديدة عن التطور التكنولوجي، يمكن أن يتفق الأمين العام والمتعاقد على استعراض خطة العمل وتعديلها. وفي الأجل القصير، قد ينطوي ذلك على تطبيق تدابير تخفيفية لمعالجة الآثار البيئية الضارة الناجمة عن أنشطة الاستغلال. وفي الأجل الطويل، قد ينطوي ذلك على استخدام تكنولوجيات مبتكرة جديدة لمواصلة الحد من الآثار التي تلحق بالبيئة البحرية من جراء أنشطة الاستغلال.

رابعا - مستويات استعداد التكنولوجيا والاستعداد البيئي

- ١٥ - تعتمد التكنولوجيات التي يجري تطويرها لاستخراج الرواسب على نوع الراسب والسياق الجيومورفولوجي والظروف المادية ونطاق العملية.
- ١٦ - ويمكن استخدام مستويات استعداد التكنولوجيا، التي توجد تعاريف مختلفة لها بحسب مجالات التطبيق المختلفة، لتحديد مدى نضج التكنولوجيات. وتستخدم هذه الطريقة لتقدير نضج العناصر الأساسية للتكنولوجيات المتضمنة في برنامج ما أثناء عملية الاقتناء. ويقيم مستوى استعداد تكنولوجيا ما باستخدام تقييم لاستعداد التكنولوجيا، تعطي فيه درجة لنضج التكنولوجيا تتراوح من ١ إلى ٩، حيث تبين الدرجة ٩ أن التكنولوجيا تعمل بكامل إمكاناتها. ويقدم الجدول ٢ مثالا لذلك النظام^(٦).

(٦) انظر المرفقات العامة لبرنامج العمل "أفق ٢٠٢٠" للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧، التابع للمفوضية الأوروبية. ويمكن الاطلاع عليه في الموقع الشبكي: http://ec.europa.eu/research/participants/portal/desktop/en/funding/reference_docs.html#h2020-work-programmes-2016-17

الجدول ٢

عينة من تعاريف مستويات استعداد التكنولوجيا

التعريف	مستوى استعداد التكنولوجيا
تراعي المبادئ الأساسية	١
تصيح مفهوم التكنولوجيا	٢
جدوى المفهوم مثبت بالتجربة	٣
جرى التحقق من التكنولوجيا في المختبر	٤
جرى التحقق من التكنولوجيا في البيئة ذات الصلة	٥
جرى إثبات التكنولوجيا في البيئة ذات الصلة	٦
جرى إثبات النموذج الأولي للنظام في البيئة التشغيلية	٧
جرى إكمال النظام وتأهيله	٨
ثبت أن النظام الفعلي يعمل في البيئة التشغيلية	٩

١٧ - ويمكن بالتالي تصنيف مدى نضج التكنولوجيات المطورة، كالأجهزة والمواد والمكونات والبرمجيات وأساليب العمل وفقاً لمستوى استعدادها.

١٨ - وإلى جانب مستويات استعداد التكنولوجيا، يمكن وضع نظام لتحديد مستويات الاستعداد البيئي لتقييم مدى استيفاء قطعة معدات أو إجراء تشغيلي ما أو عملية ما للشروط لتفادي الآثار البيئية الضارة أو التقليل منها إلى أدنى حد. ويمكن الاستفادة من المعايير أو المبادئ التي تدعمها السلطة في وضع نظام التقييم المذكور.

١٩ - ويمكن أن يساعد تطبيق نهج للإدارة التكيفية في إدماج وتنفيذ تلك المعايير أو المبادئ باعتبارها وسيلة لتحقيق أفضل الممارسات، وأفضل خيار بيئي عملي، وأفضل تكنولوجيا متاحة.

٢٠ - ويمكن أن تساعد الإدارة التكيفية أيضاً في إدماج وتنفيذ عناصر النموذج الذي وضع في حلقة العمل التي نظمتها السلطة بشأن احتياجات الإدارة البيئية فيما يتعلق باستكشاف واستغلال المعادن في أعماق البحار. ويمثل النموذج إطاراً معمماً لبيان الأثر البيئي^(٧). وسيكون الهدف من تلك العملية المساعدة في وضع مستويات الاستعداد البيئي والمساعدة في تحسينها حسب الاقتضاء.

خامسا - عملية الموافقة

٢١ - الغرض من عملية الموافقة المقترحة هو ضمان أن المعدات والإجراءات التشغيلية والعمليات المستخدمة في أنشطة الاستكشاف تستوفي الشروط ذات الصلة لتفادي الآثار البيئية الضارة أو التقليل منها إلى أدنى حد. وينبغي أن تكفل هذه الشروط أيضاً تطبيق مستويات استعداد التكنولوجيا والاستعداد البيئي على النحو المبين أعلاه.

(٧) International Seabed Authority technical study No. 10

٢٢ - وتتضمن إحدى الطرق المستخدمة دولياً لتنظيم المتطلبات التقنية للمنتجات والمعدات استخدام نظام خاص لتوحيد المعايير وتقييم الامتثال. وينطوي الجمع بين الأنظمة العامة واستخدام نظام خاص من هذا النوع على فوائد شتى. فهو يتيح للحكومات وسيلة للاستفادة من المعارف المتاحة في القطاع الخاص، مع حماية المصالح العامة في الوقت نفسه. ويتيح استخدام النظام الخاص بهذه الطريقة ضمان تولى الأطراف الخاصة المسؤولية الواجبة عن أنشطتها.

٢٣ - ويقصد بتوحيد المعايير وضع معايير خاصة بمشاركة جميع الأطراف المعنية. والمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس واللجنة الكهربائية التقنية الدولية هما هيئتان لتوحيد المعايير تمثل معياريهما الدولية توافق آراء الكيانات المشاركة بشأن حل لمسألة معينة. وهما يقدمان المتطلبات أو المواصفات أو المبادئ التوجيهية أو الخصائص التي يمكن أن تستخدم باتساق لكفالة أن تكون المواد والمنتجات والعمليات والخدمات مأمونة الاستخدام وملائمة للغرض المنشود منها. وتستند عملية وضع المعايير إلى المبادئ الأساسية للانفتاح والشفافية والفعالية والجدوى ومشاركة أصحاب المصلحة وتوافق الآراء. ويضمن إدراج تلك المبادئ إمكانية استخدام تلك المعايير أيضاً لدعم السياسة العامة.

٢٤ - ويقصد بتقييم الامتثال العملية التي تجرى لتقييم ما إذا كان منتج معين و/أو عملية معينة يستوفي الشروط المبينة في المعيار ذي الصلة. وإذا كان هذا التقييم يجريه طرف ثالث مستقل فإنه يسمى تقييماً للامتثال أجراه طرف ثالث. وتتظم هذه الأطراف الثالثة بوصفها هيئات لتقييم الامتثال، وعادة ما تكون شركات خاصة تجري التقييمات بناء على طلب عميل مقابل مدفوعات يؤديها العميل. وفي حالة أنشطة الاستغلال يكون العميل أياً مما يلي: جهة طالبة تقدم طلباً للموافقة على خطة عمل، و/أو جهة إنتاج و/أو جهة تشغيلية و/أو شركة تعدين. وبالنسبة للمنتجات والمعدات، فإن الشكلا الأكثر أهمية من أشكال تقييم الامتثال هما التفتيش ومنح الشهادات.

٢٥ - وتجري عمليات التفتيش على منتج واحد أو قطعة معدات واحدة وما يتصل به من إجراءات تشغيلية، كما يمكن أن تجرى على دفعة من منتج معين أو نوع معين من المعدات وتسفر عن تقرير تفتيش.

٢٦ - أما عملية منح الشهادات فتتجاوز هذا الحد إذ تسفر عن إعلان يبين أنه من المبرر أن تفي المنتجات المستقبلية أيضاً بشروط تقييم الامتثال. وتكون الشهادة صالحة لفترة زمنية معينة، وخلال تلك الفترة، تجري هيئة منح الشهادات عمليات تدقيق رقابية منتظمة.

٢٧ - ويمكن لهيئات تقييم الامتثال أن تطلب منحها الاعتماد بشأن نشاط معين، مثل منح الشهادات وتفتيش منتجات معينة.

٢٨ - ويعني اعتماد هيئة من هيئات تقييم الامتثال أن هذه الهيئة قد خضعت لتقييم هيئة اعتماد. فإذا استوفت هيئة تقييم الامتثال متطلبات معايير معينة من معايير المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس، يمكن أن تمنح الاعتماد، وهو ما يعني أنها تعتبر مستقلة ومختصة فيما يتعلق بذلك النشاط المحدد. ويرفع الاعتماد مستوى الثقة فيما تصدره هيئة تقييم الامتثال من إعلانات كالشهادات. وعلى الصعيد الدولي، توجد منظماتان تمنحان الاعتماد، هما: منتدى الاعتماد الدولي، لاعتماد هيئات تقييم الامتثال التي تقوم بعمليات منح الشهادات؛ والمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات، لاعتماد هيئات تقييم الامتثال التي تقوم بعمليات التفتيش.

سادسا - استخدام النظام لتقييم أنواع معدات التعدين وإجراءات التشغيل الخاصة بها

٢٩ - يمكن استخدام نظام توحيد المعايير وتقييم الامتثال لتقييم أنواع معدات التعدين وإجراءات تشغيلها لضمان مراعاة الجوانب البيئية على النحو الكافي. ويمكن أن يكون ذلك النظام جزءا من عملية الموافقة المتعلقة بأنشطة التعدين. ويمكن أن تتضمن شروط قبول خطة العمل عدم استخدام أي معدات للتعدين لا تكون حاصلة على إعلان امتثال من هيئة معتمدة لتقييم الامتثال. وستقوم هذه الهيئة بتقييم المعدات وتأكيد ما إذا كان تشغيلها يستوفي بارامترات تحقيق أقصى قدر من التأثير وفقا للمبادئ التوجيهية والقواعد التي وضعت من خلال التجارب المخبرية والميدانية على حد سواء. وسيتعين على ذلك النظام أن يتكفل بتوزيع مهام ومسؤوليات القطاعين العام والخاص بصورة واضحة. وعلى نحو أكثر تحديدا، سيتعين أن يتكفل بتحقيق ما يلي:

- (أ) فيما يتعلق بالمتطلبات والمعايير القانونية:
- ١' سيتعين على السلطة اعتماد قواعد وأنظمة وإجراءات تبين المتطلبات العامة التي يتعين أن تستوفيها معدات التعدين وإجراءات التشغيل قبل أن يمكن استخدامها في أنشطة الاستكشاف؛
- ٢' يكون القطاع الخاص مسؤولا بعد ذلك عن وضع المعايير التقنية التي تستوفي المتطلبات الأعم التي تحددها تلك القواعد والأنظمة والإجراءات؛
- ٣' يمكن أن تضطلع بعملية وضع المعايير هيئة دولية لتوحيد المعايير، مثل المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس، استنادا إلى المبادئ الأساسية المذكورة أعلاه (انظر الفقرة ٢٣)، لضمان مراعاة المصالح المختلفة عند وضع المعايير؛
- ٤' ينبغي أن تتحقق السلطة مما إذا كانت هناك أي معايير قائمة يمكن أن تستوفي بالفعل المتطلبات العامة أو يمكن أن تشكل أساسا لوضع معايير جديدة؛
- ٥' ينبغي للسلطة، قبل الموافقة على المعايير لاعتمادها وبالتالي استخدامها كمعايير مرجعية، أن تتحقق مما إذا كانت تستوفي المتطلبات العامة لمعدات التعدين وإجراءات تشغيلها؛
- (ب) فيما يتعلق بتقييمات الامتثال:
- ١' ينبغي أن يكون إعلان الامتثال الصادر عن هيئة لتقييم الامتثال جزءا من الإجراءات التي تنظر بموجبها السلطة، ولا سيما اللجنة القانونية والتقنية، في الطلبات المقدمة للموافقة على خطط العمل للاستغلال؛
- ٢' يكون المتعاقد مسؤولا عن الاستعانة بخدمات هيئة لتقييم الامتثال من أجل إجراء تقييم للامتثال وعن دفع أتعابها؛
- ٣' ينبغي ألا تسند مهمة تقييم الامتثال إلا لهيئات تقييم الامتثال المختصة والحايدة، التي تعينها السلطة؛

- ‘٤’ لضمان أن تكون هيئات تقييم الامتثال مختصة ومحيدة (وأن تبقى كذلك)، ينبغي أن تستند السلطة في تعيينها إلى اعتماد صحيح صادر عن هيئة اعتماد؛
- ‘٥’ الاعتمادات الصادرة عن أعضاء منتدى الاعتماد الدولي و/أو المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات هي فقط التي ينبغي استخدامها، نظراً لأن هاتين الهيئتين تتبعان المعيار الدولي الذي وضعته المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس وبالتالي تستوفيان متطلبات الاعتماد المعترف بها دولياً؛
- (ج) فيما يتعلق بالرقابة والإنفاذ:
- ‘١’ عندما يتبين أن هيئة تقييم الامتثال لم تعد مختصة، ينبغي أن تكون لدى السلطة صلاحية سحب تعيينها أو وقفه أو تقييده؛
- ‘٢’ ينبغي أن تكون لدى السلطة موارد كافية للتحقق مما إذا كان المتعاقد يستوفي متطلبات خطة العمل؛
- ‘٣’ يعنى منح إعلان الامتثال لأحد المتعاقدين لتوريد معدات تعدين وإجراءاتها التشغيلية أن المعدات تمثل فيما يفترض للمتطلبات المبينة في المعيار ذي الصلة.